

القمل

نبذة مختصرة :

- حشرات طفيلية صغيرة تعيش على فروة الرأس حيث تضع البيض وتتغذى على الدم.
- ينتقل القمل عن طريق الاتصال المباشر من الرأس إلى الرأس أو مشاركة الأدوات.
- قمل الرأس هو الأكثر شيوعاً بين الأطفال في المدارس.
- الحكمة الشديدة والمتكررة ووجود بيض القمل من أهم أعراض القمل.
- لا يمكن استخدام المبيدات الحشرية أو مشتقات البنزين لعلاج القمل.

مقدمة:

قمل الرأس هي حشرات طفيلية صغيرة تعيش على فروة الرأس وتتغذى على الدم، تضع أنثى القمل من سبعة إلى عشرة بيضات في اليوم الواحد بالقرب من فروة الرأس، وتكون معدية، كما أن القمل لا يقفز أو يطير، ولكن يمكنه الزحف، ولا ينقل الأمراض المعدية البكتيرية أو الفيروسية، بالإضافة إلى أن الإصابة به ليست علامة على سوء النظافة الشخصية، يمكن لأي شخص الحصول على قمل الرأس، لا سيما أنه سهل الانتشار بين الأطفال في المدارس؛ حيث يمكنهم نشره لأولياء أمورهم، ومقدمي الرعاية، وغيرهم.

طرق الانتقال:

- الاتصال المباشر بالمصابين من الرأس إلى الرأس (الشعر إلى الشعر).
- مشاركة الأدوات، الفرش، المناشف، البطانيات، القبعات وغيرها.
- الحيوانات الأليفة المنزلية (مثل: الكلاب والقطط) لا تلعب دوراً في نشر قمل الرأس.

الأعراض:

- قد لا تظهر الأعراض في بداية الإصابة لأنه قد يستغرق وصول القمل إلى فروة الرأس وقتاً لبدء الحكمة.
- ظهور بيض القمل.
 - الدغدغة بفروة الرأس.

- شعور بزحف شيء ما في فروة الرأس.
 - الحكمة الشديدة والمتكررة في الفروة.
 - تهيج الفروة مما يؤدي إلى صعوبة النوم.
 - قد يحصل انتفاخ في العقد اللمفاوية الخلفية للرأس.
 - التهاب باطن العين (العين الوردية).
- ليس كل حكة في فروة الرأس يعني وجود القمل قد تحدث الحكة نتيجة لأعراض أخرى كالقشرة والإكزيما وغيرها.

المضاعفات:

الإصابة بالعدوى نتيجة حدوث خدوش في فروة الرأس جراء الحكمة المستمرة.

العلاج:

سيوصي الطبيب بشامبو أو كريم أو محلول لقتل القمل؛ لذا ينصح بمتابعة العلاج بالإضافة إلى استخدام مشط القمل.

الحكة قد لا تختفي مباشرة بعد العلاج، فالحكة المستمرة دون دليل على بقاء القمل ليست سبباً لتكرار العلاج.

الوقاية:

- فحص جميع أفراد الأسرة ومعالجة المصابين خاصة الذين يتشاركون في نفس السرير، حيث يتم العلاج الأفراد جميعهم بنفس الوقت.
- إرشاد الأطفال إلى عدم مشاركة الأدوات مثل: الأمشاط والقبعات والأوشحة والمناشف والخوذات وغيرها مع أشخاص آخرين.
- محاولة تجنب الاتصال من الرأس إلى الرأس في المدرسة في صالة الألعاب الرياضية، في الملعب، أو أثناء الرياضة وأثناء اللعب في المنزل مع الأطفال الآخرين.
- تنبيه الأطفال بعدم الاستلقاء على الفراش والوسائد والسجاد التي تم استخدامها مؤخراً من قبل شخص مصاب بالقمل.
- تجنب تفتيش شعر الأطفال في المدارس بتكرار استخدام الأدوات نفسها ك(المسطرة) المستخدمة لطفل آخر لتجنب نقل القمل من رأس إلى رأس.

إرشادات عند الإصابة بالقملة:

- لا تستخدم مجفف الشعر على رأس المصاب بعد استخدام أي من العلاجات؛ لأن بعضها يحتوي على مكونات قابلة للاشتعال.
- لا تغسل شعر المصاب لمدة 1-2 أيام بعد استخدام العلاج الطبي.
- لا تستخدم المبيدات الحشرية للتخلص من القمل.
- لا تستخدم الدواء نفسه أكثر من ثلاث مرات على شخص واحد.
- لا تستخدم أكثر من دواء في وقت واحد.
- لا تستخدم المواد الكيميائية مثل البنزين أو الكيروسين وغيرهما.

الأسئلة الشائعة:

- هل القمل يساعد على زيادة طول الشعر؟
بالطبع لا.
- هل يُنصح بحلاقة الشعر للتخلص من القمل؟
نعم، ينصح بحلاقة الشعر بالنسبة للذكور مع عدم التوقف عن استخدام العلاج.
- هل يُنصح بعزل المصاب بالقملة؟
نعم، يُنصح بعزل المصاب حتى القضاء على القمل.

المفاهيم الخاطئة:

- استخدام أي من الجازولين أو المبيدات الحشرية يقتل القمل.
لا يمكن استخدام المبيدات الحشرية لعلاج القمل، لأنها تعرض المصاب لإصابات خطيرة.
- استخدام أنواع مختلفة من الشامبو قد يسبب القمل.
لا يوجد أي علاقة بينهما.
- يوجد دواء وقائي لمنع قمل الرأس.
لا يوجد دواء وقائي لقمل الرأس والطريقة الوحيدة لكشفه مبكراً هو تمشيط الشعر باستمرار.

الإدارة العامة لتعزيز الصحة والتثقيف الصحي
لمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني:

Hpromotion@moh.gov.sa